ابن عبد السلام أبو عبد الله ابن شق الليل الأنصاري الطليطلي كان فقيهاً عارفاً بمذهب مالك حافظاً يعرف الرجال والعلل مليح الخط جيد المشاركة في الفنون لغوياً نحوياً حسن الفضيلة كثير التصانيف وله شعر توفي سنة خمس وخمسين وأربع مائة .

الحافظ مربع الأنماطي محمد بن ابراهيم .

أبو جعفر الأنماطي ويعرف بمربع أحد الحافظين قال حضرت عند الإمام أحمد بن حنبل فذكر حديثاً فقلت أتأذن لي أن أكتب من محبرتك قال يا هذا هذا ورع مظلم اكتب أسند الأنماطي عن أبي حذيفة المهدي وغيره وروى عنه المحاملي وغيره وكان ثقة توفي سنة ست وخمسين ومائتين .

أبو حمزة الصوفي البغدادي محمد بن ابراهيم أبو حمزة .

الصوفي البغدادي استاذ البغداديين قال ابن الجوزي في المرآة : هو أول من تكلم ببغداد في هذا المذهب من صفاء الذكر وجمع الهم والمحبة والشوق والقرب والأنس لم يسبقه إلى الكلام بهذا على رؤس المنابر ببغداد أحد وما زال مقبولاً حسن المنزلة عند الناس إلى أن توفي سنة تسع وستين ومائتين ودفن بباب الكوفة في بغداد وكان عالماً بالقرآآت جالس الإمام أحمد وكان إذا جرى في مجلس أحمد شيء من كلام القوم يلتفت إلى أبي حمزة ويقول ما تقول في هذه المسئلة يا صوفي وصحب سرياً والجنيد وحسن المسوحي وغيرهم وقدم مكة والمدينة وتكلم بهما مراراً ومن كلامه : من رزق ثلاثة أشياء نجا من الآفات بطن جائع مع قلب قانع وفقر دائم مع زهد حاضر وصبر كامل مع ذكر دائم وسل عن الأنس فقال ضيق الصدر من معاشرة الخلق سمع إنساناً يلوم آخر على اظهار وجده وغلبة الحال عليه في مجلس بعض الأضداد فقال يا أخي الوجد الغالب يسقط التمييز ويجعل الأماكن كلها مكاناً واحداً والأعيان عيناً واحدة وما أحسن قول القائل هما لابن الرومي : .

فدع الملامة للمحب فإنها ... بئس الدواء لموجع مقلاق .

لا تطفين جوى بلوم إنه ... كالريح تغري النار بالإحراق .

وخرج جماعة من بغداد يستقبلونه عند قدومه من مكة فإذا به قد شحب لنه فقيل له يا سيدي هل تتغير الأسرار بتغير الصفات قال معاذ الله إن تتغير لو تغيرت لهلك العالم ولكنه ساكن الأسرار فحملها وأعرض عن الصفات فلاشاها ثم أنشد : .

كما ترى صيرني ... قطع قفار الدمن .

شردني عن وطني ... كأنني لم أكن .

إذا تغيبت بدا ... وإن بدا غيبني .

يقول لا تشهد ما ... تشهد أو تشهدني .

ابن قحطبة البغدادي المؤدب محمد بن ابراهيم بن قحطبة .

البغدادي المؤدب بالباء قال ابن أبي حاتم : صدوق توفي في عشر الستين والمائة .

محمد ابن شاهين البغدادي محمد بن ابراهيم بن حفص .

ابن شاهين أبو الحسن البغدادي سمع الكثير وحدث عن يوسف بن موسى القطان وغيره وروى عنه الدار قطني وغيره كان ثقة خرج من الحمام في رمضان وهو في عافية فمات فجاءة سنة عشرين وثلاث مائة .

ابن عبد ربه الهذلي محمد بن ابراهيم بن عبد ربه .

أبو عبد ا الهذلي من ولد عبد ا بن مسعود Bه نيسابوري رحل في طلب العلم وصنف الكتب وكان فاضلاً خرج حاجاً فأصابته جراحة في نوبة القرمطي فرد إلى الكوفة ومات بها حدث عن أبي الحسن بن جوصا وغيره وروى عنه الدار قطني وغيره توفي سنة ثلاث وعشرين وثلاث مائة كان ثقة .

أبو عمرو الزجاجي النيسابوري محمد بن ابراهيم بن يوسف .

أبو عمرو الزجاجي النيسابوري أحد المشايخ في وقته صحب الجنيد والثوري والخواص وغيرهم جاور بمكة وصار شيخ الحرم وحج سبعين حجة ولم يبل ولم يتغوط في الحرم أربعين سنة وكان يخرج إلى الحل فيقضي حاجته ثم يرجع وكان يجتمع الكناني والنهر جوري والمرتعش وغيرهم في حلقته وهي صدر الجميع فإن اختلفوا في شيء رجعوا إلى قوله وهو المنظور إليه توفي سنة ثمان وأربعين وثلاث مائة .

أبو بكر الصالح الزاهد محمد بن ابراهيم بن أحمد .

أبو بكر كان مقيماً بأصبهان وكان صالحاً زاهداً يحج ماشياً من أصبهان إلى مكة كثيراً كان ثقة توفي بهمذان سنة سبع وعشرين وأربع مائة .

الجرباذقاني الصالح ابن محمد دادا محمد بن ابراهيم بن الحسين